

لسان العرب

(ثَجَّ) الثَّجَّجُ الصَّبُّ الكثيرُ وخص بعضهم به صَبَّ الماء الكثير ثَجَّجَهُ يُثَجِّجُهُ ثَجَّجًا فَثَجَّجَ وَثَجَّجَتْجَهُ فَتَثَجَّجَتْجَ وفي الحديث تمامُ الحج العَجَّ والثَّجَّجُ العَج العجيج في الدعاء والثَّجَّجُ سفكُ دماء البدن وغيرها وسئل النبي A عن الحج فقال أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجَّجُ سَيِّئٌ دَمَاءُ الْهَدْيِ وَالْأَصَاحِي وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ فَحَلَبَ فِيهِ ثَجَّجًا أَي لَبَنًا سَائِلًا كَثِيرًا وَالثَّجَّجُ السَّيِّئُ لَانُ وَمَطَرٌ مِثْلُ ثَجَّجٍ وَثَجَّجَاجٌ وَثَجَّجِيحٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ سَقَى أُمُّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَنَاتِمُ سُحْمٍ مَاؤُهُنَّ ثَجَّجِيحٌ مَعْنَى كُلِّ آخِرِ لَيْلَةٍ أَوَّلًا وَثَجَّجِيحُ الْمَاءُ صَوْتُ أَنْصَابِهِ وَفِي حَدِيثِ رُقَيْدِ قَةَ أَكْتَظَّ الْوَادِي بِثَجَّجِيحِهِ أَيِ امْتَلَأَ بِسِيلِهِ وَمَاءُ ثَجَّجُوجٍ وَثَجَّجَاجٌ مَصْبُوبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّجَاجًا الْمَحْكَمُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هَذَا مِمَّا جَاءَ فِي لَفْظِ فَاعِلٍ وَالْمَوْضِعُ مَفْعُولٌ لِأَنَّ السَّحَابَ يُثَجِّجُ الْمَاءَ فَهُوَ مِثْلُ ثَجَّجُوجٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ ثَجَّجَتْجُ الْمَاءُ أَثَجَّجُهُ ثَجَّجًا إِذَا أَسَالَهُ وَثَجَّجَ الْمَاءُ نَفْسُهُ يُثَجِّجُ ثَجَّجُوجًا إِذَا انْصَبَّ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَأَنَّ يَكُونُ ثَجَّجَاجًا فِي مَعْنَى ثَاجٍ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُتْكَلفَ وَضَعُ الْفَاعِلِ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَثِيرًا وَيَجُوزُ أَنْ تُثَجَّجَتْجُهُ بِمَعْنَى ثَجَّجَتْجُهُ وَدَمٌ ثَجَّجَاجٌ مُنْصَبٌّ مُصَوَّبٌ قَالَ حَتَّى رَأَيْتُ الْعَلَّاقَ الثَّجَّجَاجَا قَدْ أَخْضَلَ الذُّحُورَ وَالْأَوْدَاجا وَفِي حَدِيثِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَتْ إِنِّي أَثَجَّجُهُ ثَجَّجًا قَالَ هُوَ مِنَ الْمَاءِ الثَّجَّجَاجِ السَّائِلِ وَمَطَرٌ ثَجَّجَاجٌ شَدِيدُ الْأَنْصَابِ جَدًّا وَأَتَانَا الْوَادِي بِثَجَّجِيحِهِ أَيِ بِسِيلِهِ وَقَوْلُ الْحَسَنِ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّهُ كَانَ مِثْلَ ثَجَّجًا أَيِ كَانَ يَصُبُّ الْكَلَامَ صَيًّا شَيْءَ فَصَاحْتِهِ وَغَزَارَةٍ مِنْطَقَهُ بِالْمَاءِ الثَّجَّجُوجِ وَالْمِثْلُوجُ بِالْكَسْرِ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَعَيْنُ ثَجَّجُوجٍ غَزِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ فَصَبَّحَتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضِ صَبِّ عَيْنِنَا بِغَضِيَانِ ثَجَّجُوجِ الْعُنْدُوبِ وَالْمُثَجَّجُوجُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي قَدْ بَرَقَ .

(* قوله « الَّذِي قَدْ بَرَقَ إلخ » الَّذِي فِي الْقَامُوسِ بَرَقَ السَّقَاءُ كُنْصَرُ وَفَرَحَ أَصَابَهُ حَرٌّ أَوْ بَرْدٌ فَذَابَ زَبَدَهُ وَتَقَطَّعَ فَلَمْ يَجْتَمِعْ) فِي السَّقَاءِ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ فَلَا يَجْتَمِعُ زُبْدُهُ وَرَجُلٌ مِثْلُ ثَجَّجٍ إِذَا كَانَ خَطِيْبًا مُفَوِّهًا ابْنُ سَيِّدِهِ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّجَّجَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا سِدْرَ بِهَا يَأْتِيهَا النَّاسُ فَيَحْفَرُونَ فِيهَا حِيَاضًا وَمِنْ قَبْلِ الْحِيَاضِ سَمِيَتْ ثَجَّجَةً قَالَ وَلَا تُدْعَى قَبْلَ ذَلِكَ ثَجَّجَةً وَجَمْعُهَا ثَجَّجَاتٌ وَلَمْ يَحْكُ فِيهَا جَمْعًا مَكْسِرًا التَّهْذِيبُ ابْنُ شَمِيلِ الثَّجَّجَةُ الرِّوْضَةُ إِذَا كَانَ فِيهَا حِيَاضٌ وَمَسَاكِنٌ لِلْمَاءِ

يُصَوَّبُ فِي الْأَرْضِ لَا تُدْعَى ثَجَّجَةً مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حِيَاضٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَقِيبُ تَرْجَمَةِ ثُجْجٍ أَبُو
عَبِيدِ الثَّجَّجَةِ الْأُقْنَذَةُ وَهِيَ حُفْرَةٌ يُحْتَفَرُهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَأَنْشَدَ فَوَرَدَتْ صَادِرِيَّةٌ
حَرَارًا ثَجَّجَاتٍ مَاءٍ حُفِرَتْ أُوَّارًا أَوْقَاتٍ أُقْنٍ تَعْتَلِي الْغِمَارَ وَقَالَ شَمْرُ
الثَّجَّجَةِ بَفَتْحِ النَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ الرُّوْضَةُ الَّتِي حَفَرَتْ الْحِيَاضَ وَجَمَعُهَا ثَجَّجَاتٌ
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِثَجَّجِهَا الْمَاءَ فِيهَا